

## الهيئة المنظمة للاتصالات تصدر 3 مشاريع وتطرح دفتر الشروط لتراخيص «الحزمة العريضة»

وبشأن الشبكة الأساسية وشبكة ربط المناطق، وضعنا مواصفات فنية للتغطية ووسائل اتصال لها بنقاط محددة (Interface)، وهذا ما سوف يوفر خدمات الحزمة العريضة في كل المناطق اللبنانية بطريقة تنافسية، بما يتيح هذا الخيار لجميع المستخدمين، ويسهم في التنمية المنطقية، علما أن الهيئة سوف تمنح شركة لبيان تيليكوم رخصة لتكون بدورها رافعة لتقديم خدمات رقمية عالية سرية لخدمات الوصول (خدمات الحزمة العريضة الوطنية).

وقال: إنه في ظل وجود الحزمة العريضة، يستطيع الناس تحسين معيشتهم وتخفيض تكاليفها لأن شبكة الإنترنت حلت مكان وسائل التواصل التقليدية التي يعتمد عليها المواطنين حين ما توفرت لهم من أجل إتمام معاملاتهم لجهة تميزها بدينامية وأبعاد متعددة، ودمجها وسائل الإعلام المتنوعة في وسيلة واحدة.

أضاف: كما تسمح الحزمة العريضة لمستخدميها بإرسال ما يتعدى الرسائل النصية القصيرة، إذ أنها تتيح تبادلًا سريعًا لكميات كبيرة من المعلومات وردود الفعل والنصوص المصقفة والصور والرسومات البيانية والصوت والرسائل الأتية. ومع خدمات هذه الحزمة، يصبح التواصل متاحًا طوال اليوم وكل يوم، جاعلا الإنترنت مندمجة اندماجا قويا في الحياة اليومية. وقابلية الإتصال قائمة فور الإلهام، ولا حاجة لإيجاد الوقت والمدخل الشبكي وانتظار ولوج الإنترنت عن طريق خط الهاتف.

وتابع: إضافة إلى دفتر الشروط، فإن الهيئة وضعت خطة التراخيص للحزمة العريضة، وهي مسودة أساسية لكيفية توجيه الهيئة وخطتها لتراخيص الحزمة العريضة. وهي تنطوي على شرح مسهب للخيارات الأساسية مع كل الأسئلة المطروحة للاستشارات، مؤكداً أن للهيئة رؤيا واضحة بهذا الشأن بنيت على الاستشارات العامة حول خطة تحرير القطاع وغيرها، فضلا عن المعلومات المهمة التي إستقتها من الاستشاريين. وقد ترجمت هذه الجهود بخطة الحزمة العريضة، وسوف تؤخذ نتائج الاستشارات العامة بعين الاعتبار.

وأعلن أن خطة ترخيص الحزمة العريضة تشكل استراتيجية شاملة لتطوير شبكات الحزمة العريضة، وتهدف إلى إحلال التوازن بين مصالح المشغلين الحاليين والمحتملين واستثمارات المشتركين الحاليين في القطاع الخاص، وبين الحاجة الملحة لإجراء تحسينات على مستوى البنى التحتية وتقديم الخدمات، وكل ذلك ضمن إطار يحدده قانون الاتصالات والاقتصاد.

أعلنت «الهيئة المنظمة للاتصالات» أن مجلس إدارتها أقر المسودة النهائية لثلاثة مشاريع أنظمة رئيسية، هي: نظام التراخيص الممنوحة لمقدمي الخدمات، ونظام رسوم تراخيص الترددات والتراخيص الفئوية، ونظام ترخيص وإدارة حيز الترددات اللاسلكية، على أن تصبح هذه الأنظمة نافذة بعد استشارة مجلس شوري الدولة وفور نشرها في الجريدة الرسمية. كما أعلنت الهيئة المنظمة أنها طرحت للاستشارات العامة دفتر الشروط الفنية لتراخيص الحزمة العريضة والنقل الوطنية، إلى جانب خطة التراخيص للحزمة العريضة.

### عيد

وتعقبيا على هذه التطورات، قال عضو مجلس الإدارة ورئيس وحدة السوق والمنافسة، الموضو باتريك عيد، إن من صميم مسؤوليات الهيئة أن تمنح التراخيص لمقدمي الخدمات والتراخيص الخاصة بالترددات، وهذا عمل أساسي لتنظيم قطاع الاتصالات، لأن القدرة على تنظيم القطاع تكتمل بإصدار تراخيص تحدد الحقوق والواجبات، ويفتح القطاع أمام المنافسة، وهذا عمل تطبيقي لأحكام قانون الاتصالات.

وأشار إلى أن نظام التراخيص يحدد أنواع التراخيص التي سوف تصدرها الهيئة، وهي تشمل التراخيص الفردية، والتراخيص الفئوية مع ترددات، والتراخيص الفئوية من دون ترددات، وهو يتضمن جدولا يحدد أنواع الخدمات ونوع التراخيص التي تستوجبها، إضافة إلى الشروط، ذلك أن التراخيص الفردية دفتر شروط باعتبارها تمنح بمزايدة علنية، وعددها محدود، في حين تمنح التراخيص الفئوية مع ترددات أو بدونها من دون مزاد، وهي غير محصورة بعدد معين ضمن الحيز المتوفر.

ولفت عيد إلى أن هذا النظام يضع شروطا لانتقال الملكية، وعلنية المعلومات، وتجديد التراخيص، إضافة إلى الرسوم المحددة بثلاثة أنواع، هي: رسم تقديم طلب الترخيص لدى الهيئة، ورسم إصدار الترخيص، ورسم سنوي إداري لتجديد الرخصة والأمور التي تعود إلى تنظيم الهيئة عملها.

وتطرق عيد بإيجاز إلى نظام رسوم تراخيص الترددات والتراخيص الفئوية، الذي شرح أنه لا يعنى بالتراخيص الفردية، في حين أن نظام ترخيص وإدارة حيز الترددات اللاسلكية متخصص أكثر بمنح الترددات اللاسلكية التي تحتاج إليها شركات الاتصالات لكل نوع من أنواع الخدمات، وكيفية إجراء عملية الترخيص وكافة الشروط لكل نوع من أنواع التراخيص، إضافة إلى جدول يوضح ماهية الخدمات الواقعة تحت نطاق هذا النظام.

### دفتر الشروط الفنية

من جهة أخرى، تناول عيد ما طرحته الهيئة المنظمة للاتصالات أخيرا للاستشارات العامة، فقال إنها أطلقت دفتر الشروط الفنية لتراخيص الحزمة العريضة والنقل الوطنية، تماشيا مع مضمون البيان الوزاري للحكومة الحالية، وتلازما مع خطة التراخيص للحزمة العريضة، التي تعتبر غاية في الأهمية، حيث تعمل الهيئة منذ سنة تقريبا على تحرير خدمات الحزمة العريضة، وقد وضعنا تصورا بهذا الخصوص يتضمن اقتراحا بإصدار تراخيص الحزمة العريضة عبر مزايدة علنية عالية وفقا لقانون الاتصالات، علما أن الترخيص يخول الفائز إنشاء شبكة لنقل المعلومات تتمتع بكفاءة عالية اعتمادا على الألياف البصرية وتشمل تغطيتها كافة المناطق والمدن الرئيسية. وفي هذا الإطار، قال عيد وضعنا دفترنا بالشروط الفنية لناحية شروط التغطية الجغرافية الدنيا على عدة سنوات كما